



أثر استراتيجية التعلم النشط وفق أنموذج سيمان الاستقصائي في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب

The Effect of Active Learning Strategy According to the Sigman Inquiry Model on Learning Some Complex Football Skills and Modifying Students' Attitudes

ا.م.د. علي محسن ديري (1)، ا.م.د. علي حميد جليل (2)

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية، جامعة واسط / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

elyaali211@gmail.com, alihameed@uowasit.edu.iq

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجيه التعلم النشط وفق أنموذج سيمان الاستقصائي في تعلم بعض المهارات المركبه بكره القدم وتعديل اتجاهات الطلاب ,استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي وتم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلاب كليه التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (132) واختار الباحث عينه البحث بالطريقه العشوائيه البسيطة والبالغ عددهم (40) طالبا وهم يمثلون نسبة (30%) من مجموع مجتمع البحث حيث توزعت عينه البحث على مجموعتين متجانستين ومتكافئتين مجموعه تجريبية ومجموعة ضابطة بواقع (20) طالب لكل مجموعة وتم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا ببرنامج (spss) واستنتج الباحثان ان استراتيجية التعلم النشط وفق أنموذج سيمان اثرت معنويا في تعلم بعض المهارات المركبه بكره القدم وتعديل اتجاهات الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنموذج سيمان الاستقصائي، بعض المهارات المركبة، مقياس تعديل اتجاهات الطلاب.

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the effect of the active learning strategy according to the Sigman inquiry model in learning some complex football skills and modifying students' attitudes. The researcher used the experimental method with the design of two equivalent groups (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population consisted of third-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences for the academic year 2023–2024, totaling 132 students. A simple random sample of 40 students, representing 30% of the population, was selected. The sample was divided into two equivalent groups: 20

students in the experimental group and 20 students in the control group. Data were collected and statistically analyzed using SPSS software. The researcher concluded that the active learning strategy according to the Sigman inquiry model had a significant effect on learning some complex football skills and on modifying students' attitudes.

Keywords: Sigman Model, Inquiry Approach, Some Complex Skills, Students' Attitudes Modification Scale

1-المقدمة واهمية البحث :

التدريس الجيد يعد ركن اساسي من اركان العملية التعليمية الناجحة والتدريس الجيد يتطلب التشارك والتعاون وذلك من خلال جو اجتماعي ايجابي استنادا الى قاعده اساسية وهي ان التعلم يتحقق باقصى درجه من الفعاليه اذا كان الجو الاجتماعي في الدرس ايجابيا ويتكون هذا الجو من العلاقه الجيده التي توجد بين المدرس وطلابه وكذلك بين الطلاب انفسهم مما يخلق جو تشاركي يحقق للطلاب حريه ابداع الاراء مما يساعدهم على اكتساب الاتجاهات وتعلم المهارات بصوره متقنه وكذلك يؤثر على اتجاهاتهم نحو الماده يقبلون عليها مما يزيد في معرفتهم وتحقيق الاهداف التربويه المنشوده .

ويشهد العصر الحديث استراتيجيات ونماذج تعليمية كثيره مبنيه على الأسس والنظريات السلوكية والمعرفية والتي تعمل على التفاعل بين المدرس والطلاب وفق خطوات متسلسلة وبطرق منطقية ومن هذه النماذج انموذج سكرمان الاستقصائي من النماذج التعليمية الحديثه التي تعمل على تنميه التفكير لدى الطلاب ويقوم على عرض احداث متناقضه ثم تطبيق مبدا التفاعل المباشر بين الطلاب انفسهم لانتاج المعرفه ويكون ذلك عن طريق مجموعه من الاسئله يطرحها الطلاب على المعلم ويكون الهدف من هذه الاسئله الوصول الى النتائج الدقيقة للمشكلة او الظاهره المدروسة وبالتالي يحقق المتعه والتشويق للطلاب من خلال قدره الطلاب على اداره المواقف التعليميه وهذا ما يولد جو من المتعه والتشويق لتفسير الاحداث المتناقضه امامهم وكذلك يتيح للطلاب فرصه التعلم الذاتي بالرجوع الى المراجع ومحاولة الوصول للمعلومه وجمعها.

ان اتجاهات الطلاب يمكن تغييرها وتعديلها باتجاهات تتماشى مع ما تتطلبه العملية التعليمية او ما يريده المدرس وذلك بتوجيه طاقات الطلاب العقلية والبدنية للعبة المعينة وان عملية تغيير هذه الاتجاهات نحو لعبه كره القدم تتطلب زياده المؤثرات للاتجاهات الجديده لذا استخدم الباحث نموذج حديث لزياده الاثارة والتشويق ووضع الطالب بجو نفسي يسوده الفرح والمتعه.

وتعد لعبه كره القدم من الالعاب الفرقية وهي من الالعاب الاساسية التي تدرس ضمن منهاج التربية الرياضية في الجامعات العراقية وضمن منهاج وزاره التعليم العالي والبحث العلمي وايضا تعد من الالعاب المشوقه والتي تتميز عن الالعاب الاخرى بشعبيتها وما تحملها من اثاره وتشويق ويعتبر الاداء المهاري فيها ليس سهلا وانما يتطلب نماذج متطورة في التعليم وان تكون قادره على اصال المعلومات الصحيحة ليتمكن الطلاب من تطبيقها بسهولة وجهد اقل .

ومن هنا تكمل اهمية البحث في كونه محاوله علمية لاستخدام أنموذج سكرمان الذي يساعد في تحديد الطرق التدريسية المناسبة للموقف التعليمي للوصول بالطلاب الى نتائج تعليمية مرغوبة بالاعتماد على مراحل هذا الانموذج التي تعمل على اشراك الطلاب بفاعلية تعتمد على طرح الاسئله وحل المشكلات مما يؤدي الى تحفيزهم للتعلم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو درس كرة القدم.

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبره الباحث التدريسية في هذا المجال وكذلك من خلال الاطلاع على المصادر العلمية الخاصة بنماذج وطرق التدريس وجد ان هنالك عدد من مهارات كرة القدم من الجوانب الأساسية في درس التربية البدنية، إلا أن الملاحظ في واقع تعليم هذه المهارات وجود ضعف واضح لدى الطلاب في اكتساب الأداء المهاري السليم، مما يؤثر سلباً على جودة التعلم واتجاههم نحو المادة. ويُعزو الباحث هذا الضعف غالباً إلى اعتماد أساليب تدريس تقليدية لا تراعي الفروق الفردية ولا تحفز اتجاهاتهم الايجابية نحو المادة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف نماذج تعليمية حديثة، مثل انموذج سكران الاستقصائي، الذي يعتمد على إشراك الطلاب في البحث وحل المشكلات واكتشاف المفاهيم بأنفسهم، الأمر الذي قد يُسهم في تحسين تعلمهم للمهارات وتعديل اتجاهاتهم نحو الدرس بشكل إيجابي.

3-1 أهداف البحث :

1. أعداد وحدات تعليمية وفق انموذج سكران الاستقصائي للطلاب .
2. التعرف على اثر انموذج سكران الاستقصائي في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب .
3. التعرف على افضليه التأثير بين المجموعتين التجريبيه والضابطه في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب

4-1 فروض البحث

1. يوجد اثر ايجابي لانموذج سكران الاستقصائي في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب
2. يوجد افضلية التأثير لانموذج سكران الاستقصائي والاسلوب المتبع في نتائج الاختبارات البعديه في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبيه والضابطه ولصالح المجموعه التجريبيه

5-1 مجالات البحث

- 1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة القادسية.
- 2-5-1 المجال الزماني : للمدة من 2023\10\7 إلى 2024\1\1 .
- 3-5-1 المجال المكاني : قاعات وملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعته القادسية.

2-منهجية البحث واجراءاته الميدانية :-

1-2منهج البحث :-

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعته مشكله واهداف البحث بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطه والتجريبيه ذو الاختبار القبلي والبعدي

2-2 مجتمع وعينه البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث المتمثل بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (132) طالبا موزعين على ست شعب دراسية , اما عينه البحث فقد تم اختيارها بالطريقه العشوائيه البسيطه شعبتين هما(ب – د) وتم تقسيم العينة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطه ومثلت شعبه (ب)المجموعة التجريبية ومثلت شعبه (د) المجموعة الضابطه وتم اختيار(40) طلاب منهم لعينة البحث وبواقع طالبا(20) لكل مجموعه و(10)طلاب مثلوا عينه التجربة الاستطلاعية تم اختيارهم من مجتمع البحث وان العينة مثلت نسبه مئوية مقدارها (30%) من مجتمع البحث.

3-2 التجانس

عمل الباحثان على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر في دقة نتائج البحث لذا قام الباحث باجراء عمليات التجانس لعينه البحث في المتغيرات الطول والكتلة والعمر بحساب معامل الالتواء.

الجدول (1)

يبين تجانس افراد المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط	الانحراف	الوسيط	معامل الالتواء	الدالة
1	الطول	سم	172,24	5,32	172	0,016	متجانس
2	الوزن	كغم	73,21	4,94	73	0,31	متجانس
3	العمر	سنة	21,14	0,964	21	0,621	متجانس

* قيم معامل الالتواء جميعها كانت بين (1±) وهذا مؤشر على تجانس أفراد العينة في المتغيرات أعلاه .

4-2 تكافؤ المجموعتين

اجرى الباحثان التكافؤ في اختبار المهارات المركبة وتعديل الاتجاهات للمجموعتين باستعمال اختبار (ت) والجدول رقم (2) يبين ذلك .

الجدول(2)

يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية) و(الضابطة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدالة
			ع	س	ع	س		
1	مقياس تعديل الاتجاهات	درجة	43,06	7,04	42,53	6,12	0,487	عشوائي
2	اخماد , دحرجة , تهديف	درجة/ثا	0,487	0,032	0,544	0,038	0,720	عشوائي
3	اخماد , دحرجة , مناولة	درجة/ثا	0,148	0,062	0,164	0,075	0,688	عشوائي

5-2- الادوات والاجهزة والوسائل المستعملة في البحث :

- ❖ الملاحظة .
- ❖ المقابلات الشخصية
- ❖ استمارة تقييم الاداء المهاري.
- ❖ استمارة مقياس تعديل الاتجاهات
- ❖ الاختبار والقياس
- ❖ كاميرا تصوير نوع (sony) عدد (4).
- ❖ ساعة توقيت نوع (Smtwtfs) .
- ❖ جهاز حاسوب محمول نوع (DEL).
- ❖ جهاز طبي لقياس الطول والوزن .
- ❖ ملعب كرة قدم قانوني .
- ❖ كرات قدم عدد (10)
- ❖ شريط قياس .

- ❖ . شريط لاصق بعرض (5سم).
- ❖ . شواخص بلاستيكية عدد (7).

2-6- اختبارات البحث الميدانية :-

2-6-1 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث

بعد الاطلاع على عدد من المصادر والمراجع العلمية قام الباحثان باختيار اختبارين لقياس المهارات المركبة موضوع البحث ومن ثم عرضها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والاختبار والقياس وكرة القدم وقد حصلت الاختبارات على نسبة اتفاق (100%).

2-6-2 اسم الاختبار: اسم الاختبار الاخمد ثم الدرجه باتجاهات مختلفه والتهديف (Baath Abdul muttalib 2016)

الهدف من الاختبار: قياس سرعه ودقه الاخمد والدرجه والتهديف.

الادوات المستعملة: كرات قدم قانونيه شريط قياس شريط لاصق ملون صافرات عدد واحد مربع خشبي ابعاده واحد في واحد متر لتحديد مناطق التهديف والاخمد هدف كره قدم قانوني يرسم على الهدف ثلاث مستطيلات متداخله وكذلك منطقه محدده للاخمد ابعاده (1*1) متر ومنطقه محدده للتهديف (1*1) متر.

طريقه الاداء: يقف الطالب خلف خط منطقه الاخمد المحدده والتي تبعد (8 م) وبعد ان يتم اعطاء اشاره البدء يقوم المدرس بمناوله الكره باتجاه منطقه الاخمد يتقدم الطالب الى داخل منطقه الاخمد محاوله ايقاف الكره مع تغيير الاتجاه ليجري بالكره الدرجه حتى يصل منطقه التهديف بعدها يقوم بالتهديف نحو المناطق المؤشره في الهدف يؤدي جميع الطلاب المحاوله الاولى ثم انتقال لاداء المحاوله الثانيه من خلال الاخمد ثم الدارج باتجاه منطقه التهديف (2) ثم الانتقال لاداء المحاوله الثالثه من منطقه التهديف (3) وبفس الطريقه المؤديه في المحاولتين الاولى والثانيه **التسجيل:** يمنح المختبر ثلاث محاولات للهدف ويمنح الطالب درجه واحده للاخمد الناجح ويمنح الطالب صفر للاخمد الفاشل .

ويمنح الطالب درجه واحده للدرجه الناجحه ويمنح صفر اذا خرجت الكره اثناء الدرجه ويمنح الطالب اربع درجات اذا اذا اصابت الكره المجال (4) ويمنح الطالب (3) درجات اذا اصابت الكره المجال (3) ويمنح الطالب (2) اذا اصابت الكره المجال (2) ويمنح الطالب درجه واحده اذا لمست الكره الاجزاء الخارجيه للهدف للقائمين والعارضه ويمنح صفر اذا جاءت الكره خارج حدود الهدف اما دقه فان اعلى درجه يحصل عليها الطالب (18) درجه مقسمه (3) منها للاخمد و(3) منها للدرجه و(12) للتهديف اما الزمن يتم استخراجها من فيلم الكاميرا الرقمية موضوعه على جهاز الحاسوب حيث يتم حسابه بواحد الى (1000 الى 1) ثا ووحد القياس (درجه / ثانيه)

حساب الدرجه: يتم حساب وقت الاختبار من خلال جمع ازمه المحاولات الثلاثه ويتم حساب زمن كل محاوله في لحظه اخمد المختبر للكره مروراً بمهاره الدرجه الى لحظه وصول الكره للهدف ثم يحتسب مجموع الدرجات مقسمه على مجموع الزمن من خلال قانون (فقس المعدل)

الاداء المهاري = مجموع درجات

مجموع الزمن

2-6-3 اسم الاختبار الاخمد والدرجه ثم المناولة باتجاهات مختلفه:

الهدف من الاختبار: سرعه ودقه الاخمد والدرج والمناولة

الادوات المستعملة: كره قدم عدد (6)- شريط قياس مربع خشبي ابعاده واحد في واحد متر لتحديد منطقه الاخمد والمناوله -شواخص تحديد منطقه للاخمد (1*1) متر تحديد منطقه لاداء المناوله (1*1) متر توضع في الملعب (5) شواخص في خط مستقيم المسافه بين شخص واخر (1) متر والمسافه بين منطقه الاخمد واول شخص (1) متر والمسافه بين منطقه اداء المناوله واخر شخص (1) متر

طريقه الاداء: يقف الطالب خلف منطقه الاخمد والتي تبعد عن مكان الكره ثمانية متر وبعد اعطاء اشارته البدء يقوم المدرس بمناولة الكره من جهه اليمين باتجاه منطقه الاخمد يتقدم الطالب الى منطقه الاخمد محاولا ايقاف الكره الاخمد ثم يقوم بدرجة الكره بين الشواخص على ان تكون الدرجة حتى يصل المنطقة المحددة لاداء المناولة تبعد عن منطقه الاقمت (6) متر يقوم بعدها الطالب بمناولة الكره باتجاه المكعب (1) محاولا اصابه المكعب وهكذا بالتتابع للمكعب (2) و(3) يؤدي الطلاب جميع المحاولات الثلاثه الاولى على التوالي ثم الانتقال لاداء المحاولات الثلاثه الاخرى من جهه اليسار وبنفس الطريقه المؤديه في المحاولات الثلاثه الاولى

التسجيل: يعطى طالب (6) محاولات بواقع ثلاث محاوله لكل جهه يحتسب للطالب (درجه واحده) لاداء الكره الناجح كذلك يحتسب للمختبر (صفر) من الدرجات للاخمد الفاشل ويحتسب للطالب درجه واحده للدرجه الناجحه و(صفر) درجه اذا خرجت الكره من سيطره اللاعب اثناء الدرجة ويحتسب للطالب (درجه واحده) للمناوله الناجحه ويحتسب (صفر) للطالب للمناوله الفاشله اما الدقه فالحد الاعلى للدرجات (18) تكون (6) منها للاخمد و(6) للدرج و(6) للمناوله والزمن يتم استخراجها من فيلم الكاميرا الرقميه حيث يتم حسابه (1 - 1000) ثا ووحده القياس هي (درجه / ثانيه) يتم حساب وقت الاختبار من خلال جمع ازمته (6) محاولات حيث يتم حساب مجموع الدرجات مقسمه على مجموع الزمن من خلال قانون (فتس المعدل)

2-7 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان بأجراء تجربته الاستطلاعية الخاصه بالاختبارات للمهارات المركبة وذلك في يوم الاحد الموافق 2023\10\8 في تمام الساعة (10:00) صباحا في ملعب كره القدم واجره التجربة على (10) طلاب لمعرفة الوقت المستغرق و وكذلك معرفه الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث وتحديد حاجه البحث للاجهزه والادوات اللازمه المستعمله في الاختبارات.

2-8 الاسس العلميه للاختبار :

2-8-1 الصدق:

اعتمد الباحثان صدق المحتوى في تحديد صدق الاختبارات من خلال عرض الاختبارات على مجموعه من الخبراء والمختصين في لعبه كره القدم وفي مجال الاختبار والقياس لتحديد ارائهم حول ملائمه هذه الاختبارات لعينه البحث .

2-8-2 الثبات:

اعتمد الباحثان طريقه الاختبار واعاده تطبيق الاختبار لتحديد الثبات اقيم الباحث باجراء الاختبارات وبعد مرور سبعة ايام من اجراء التجربة الاولى قام باعاده تطبيق هذه الاختبارات على افراد عينه الاستطلاعية وذلك في يوم الاثنين الموافق 2023\10\9 في تمام الساعه (10:00) صباحا ثم قام الباحث بايجاد العلاقه بين نتائج التجربتين باستعمال معامل الارتباط البسيط بيرسون وقد اظهرت النتائج بان جميع الاختبارات تتمتع بالدرجه ارتباط قويه وعاليه من الثبات .

2-8-3 الموضوعية :

قام الباحثان بحساب الموضوعية من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات مقومين اثنين لتقييم الاداء الفني للاختبارات المركبه قيد البحث وقد اظهرت النتائج ان هذه الاختبارات تتمتع بموضوعيه عاليه .

2-9 مقياس تعديل الاتجاهات :

اعتمد الباحثان في اعداد مقياس تعديل الاتجاهات على مقياس تعديل اتجاه للباحث (هجوم اسماعيل , 2020) احتوى المقياس على (30) فقرة وثلاث بدائل للاجابة وكان اعلى درجة يحصل عليها المختبر (90) واقل درجة (30) , قام الباحث بعرض المقياس على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي لبيان صلاحية المقياس وفقراته وقد حاز على نسبة اتفاق (100%) اما الثبات فقد استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط بيرسون بين درجات افراد العينة فكان الارتباط معنوي ومن ثم استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لاستخراج الثبات وعند حساب قيمه معامل الثبات اتضح انها تبلغ (0.85).

2-9-3 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحثان باجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس تعديل الاتجاهات في يوم الثلاثاء الموافق 2023\10\10 التي من خلالها تعرف الباحث على مدى صلاحية المقياس من خلال الاسس العلمية من صدق وثبات وكذلك التعرف على الامور التي تخص اليه تنفيذ البحث ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث اثناء تطبيق المقياس

2-10 الاختبار القبلي :

قام الباحثان بتنفيذ الاختبارات القبليّة على افراد عينة البحث المجموع الضابطة والمجموعة التجريبية وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 2023/ 10/17 في تمام الساعة (10:00) صباحا اذ تم اجراء الاختبارات القبليّة لتقييم الاداء الفني للمهارات المركبة قيد البحث على ملعب كرة القدم في الكليه وكذلك اجريت الاختبار القبلي لمقياس تعديل اتجاهات الطلاب في ذات اليوم في القاعات الدراسية.

2-11 المنهج التعليمي وطريقه تنفيذه:

قام الباحثان بتنفيذ الوحدات التعليميه المعده وفق نموذج سكهام الاستقصائي على طلاب المجموعه التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) ابتداء من يوم الخميس الموافق 2023/ 10/19 في تمام الساعه (10:00) صباحا وكانت اخر وحده تعليمية في يوم الثلاثاء الموافق 2022/ 12/19 , وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم الخميس من كل اسبوع الساعه (10:00) صباحا اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس اليوم من كل اسبوع الساعه (11:00) صباحا , وتم اعطاء الوحدات التعليمية لمجموعة التجربة وضابطة من خلال نفس المدرس من اجل ابعاد كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقه , بدا العمل بتنفيذ الوحدات التعليمية المعده من قبل الباحث باعطاء وحده تعليمية تعريفية فيما يخص المهارات المركبة قيد البحث وفق أنموذج سكهام لطلاب المجموعة التجريبية وذلك من أجل تعريفهم على الية العمل الجديدة المتمثلة بانموذج سكهام والتعرف على مراحل هذا النموذج والتعريف بالاجراءات والخطوات والاهداف الخاصه بكل مرحله واطلاعهم على الاجهزه والادوات والتمرينات المستخدمه في الوحده لتكون خطوات العمل وفق هذا النموذج واضحه لديهم مستقبلا , ويتمثل العمل وفق مراحل انموذج سكمان الاستقصائي بالاتي :

اولا: تقدم الظاهره المشكله المطلوب دراستها (مهارة مركبة بكرة القدم) وذلك من خلال مواجهه الطلاب للمشكله او الموقف التعليمي والتي يتضمن حدثا متناقضا مع افكارهم او عرض قضيه وموقف بدون ان تحدد نهايه له

ثانيا: تجميع البيانات حول المهارة المطلوبة حيث يتم بهذه الخطوه حصول الطلاب على المعلومات عن طريق طرح الاسئلة على المدرس لتتم الاجابه عليها بنعم او لا .

ثالثا: التحقق من صحه المعلومات وذلك من خلال فحص المعلومات من قبل الطلاب وتاكّد من صحتها عن طريق مقارنتها او مناقشتها للتأكد من صحتها .

رابعاً: صياغة التفسير حيث يقوم الطلاب هنا بتنظيم المعلومات التي تم جمعها للتوصل الى تفسير مقنعا للمشكلة

خامساً: تحليل عملية الاستقصاء هنا يقوم الطلاب بمراجعته وتحليل الخطوات التي تم اتباعها لمعالجه المشكلة.

12-2 الاختبار البعدي :

قام الباحثان باجراء الاختبار البعدي في اختبارات المهارات المركبة ومقياس تعديل الاتجاهات على عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في يوم الاربعاء الموافق 20/12/2023 , مع توفير نفس الظروف في الاختبار القبلي .

13-2 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (spss) في اجراء العمليات الاحصائية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

تم عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها طبقا لاهداف البحث وفروضه :

3-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية لمقياس تعديل الاتجاهات والمهارات المركبة للمجموعة الضابطة.

الجدول(6)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاختبارات قيد البحث .

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	مقياس تعديل الاتجاه	درجة	43,06	7,04	51,22	3,53	4,40	0,001
2	اخماد , درجة , تهديف	درجة/ثا	0,487	0,032	0,587	0,042	3,021	0,000
3	اخماد , درجة , مناولة	درجة/ثا	0,148	0,062	0,248	0,075	4,003	0,002

* القيمة الجدولية=2,109 عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)

يتبين من جدول (6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة وقد تبين وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

3-2- عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية لمقياس تعديل الاتجاهات والمهارات المركبة للمجموعة التجريبية.

الجدول (7)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبارات قيد البحث.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	مقياس تعديل الاتجاه	درجة	42,53	6,12	60,22	4,472	8,99	0,011
2	اخماد , درجة , تهديف	درجة/ثا	0,544	0,038	0,714	0,052	3,132	0,000
3	اخماد , درجة , مناولة	درجة/ثا	0,164	0,075	0,292	0,068	5,104	0,002

* القيمة الجدولية=2,109 عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05)
يتبين من جدول (7) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار القبلي وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة وقد تبين وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

3-3- عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تعديل الاتجاهات والمهارات المركبة بكرة القدم

الجدول (8)

يبين الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبارات قيد البحث.

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
			ع	س	ع	س		
1	مقياس تعديل الاتجاه	درجة	3,53	51,22	60,22	4,472	9,98	0,023
2	اخماد , دحرجة , تهديف	درجة/ثا	0,042	0,587	0,714	0,052	4,203	0,001
3	اخماد , دحرجة , مناولة	درجة/ثا	0,075	0,248	0,292	0,068	2,615	0,002

القيمة الجدولية=2,03 عند درجة حرية (38) ومستوى دلالة (0,05)
يتبين من جدول (8) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الدلالة وقد تبين وجود فروق بين الاختبارين البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

النتائج التي عرضت في الجدولين (6) اظهرت وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والبعد ولصالح الاختبارات البعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الهجومية المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق لافراد المجموعة الضابطة يرجع الى الاسلوب الذي طبق من قبل مدرس المادة في الوحدات التعليمية حيث ساهم هذا في تحسين بعض المهارات المركبة بكرة القدم للطلاب ويعود هذا نتيجة لتكرار التمرينات التي اعدتها مدرس المادة في الوحدة التعليمية والانتظام في عمليه التعلم كما ان التكرار يؤدي الى ترسيخ البرنامج الحركي للمتعلم وتوسيع مفاهيمه وادراكه من اجل فهم المهاره ووضوحها وهذا يتفق مع ما يشير له (خليل حميد, 2015, ص 263) ان فاعليه المنهج المستخدم وما يحتويه من تمرينات مهاريه مشوقه ومتنوعه وبالطريقه العلميه تجعل من الطالب اكثر سيطره وتحكم وتساعد بالتخلص من اخطائه وله اثر كبير بتطوير مستوى ودقه ادائه .

كما بينت لنا النتائج التي عرضت في الجدول (7) للاختبارات المهارية المركبة بكرة القدم ومقياس تعديل اتجاهات الطلاب على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليه والبعديه ولصالح الاختبارات البعديه للمجموعة التجريبية ويرجع السبب في ذلك الى الوحدات التعليمية التي تم اعدادها باستراتيجيه التعلم النشط وفق انموذج سكران الذي كان يناسب رغبات وميول الطلاب لما يحتويه من مميزات في عمليه التعلم حيث ان هذا الانموذج ادى الى تفاعل افراد العينه في الدرس وزياده التركيز والتفاعل مع ماء يعرض من ماده تعليميه كونها اتسمت بالتنوع والحداثه واعطاء فرصه المتعلمين في مقارنه ادائهم خلال عرض ماده التعليميه الخاصه

ويرى الباحثان ان السبب يكمن ايضا الى استخدام انموذج سكران الاستقصائي في التدريس فهو اعطى للطلاب فرصة الحوار والمناقشة مع المدرس وكذلك بين الطلاب انفسهم مما جعلهم اكثر مشاركته واكثر نشاطا واكثر اقبالا على تعلم المهارات المركبة بكرة القدم. كما ان هذا الانموذج اعطاء جو من الحريه للطلاب لابداءه ارائهم الامر الذي ساهم في تنميه الاتجاهات نحو التعلم الذاتي للطلاب

وهذا ما اكد عليه (الحسن , منى 2011, ص83) ان الدوافع الداخلية اقوى وابعد اثر واقدر على الثبات والاستمرار من الدوافع الخارجية وانها تؤدي الى تنمية اتجاهات الطلاب نحو المادة التعليمية كما يرى الباحثان ان السبب يكمن الى الوحدات التعليمية بأنموذج سكام يتيح الحرية البحث والتقصي للطلاب ويمنح الطلاب المشاركة بارائهم وحرية النقاش حول الموضوعات المطروحة وهذا بدوره يثير الحماس والدافعية لديهم نحو المشاركة وحب التعلم مما ينمي لديهم شعور الثقة بالنفس وتنمية اتجاههم نحو تعلم مهارات كره القدم, وهذا يتفق مع دراسته (جواد , 2016, ص91) والتي اشار الى فاعلية الممارسات الاستقصائية واستخدام نموذج سكام في تنمية الاتجاهات للطلاب نحو التدريس .

كما بينت لنا النتائج في جدول (8) فروق بين الاختبار البعدي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ويرى الباحث ان البحث اظهر تحسناً ملحوظاً في أداء الطلاب للمهارات المركبة قيد البحث لدى طلاب المجموعة التجريبية. ويمكن تفسير ذلك استناداً إلى خصائص أنموذج سكام الاستقصائي، الذي يقوم على مبادئ التعلم النشط، ويشجع الطلاب على الاستقصاء، طرح الأسئلة، والاستكشاف العملي وهذا بدوره يعطي حافز اكبر للطلاب للتعلم والمشاركة ، وهو ما يتماشى مع (Johnson & Johnson, 2014) حيث أكدوا أن التعلم القائم على الاستقصاء يحفز مشاركة المتعلمين ويمنحهم مسؤولية أكبر في التعلم.

كما ان الباحثان يعزون السبب في تفوق المجموعة التجريبية الى نموذج سكام الاستقصائي الذي أعطى للطلاب فرصة جمع المعلومات وتكوين الفرضيات حول حدث غير متوقع يثير دهشتهم وذلك بما لديهم من خبرات تؤدي الى اثاره الشكل لديهم لاعاده تعلمها بالاسلوب المطلوب , وهذا يتفق مع ما اشار له (عبد السلام مرير , 2023 , ص390) يمكن استعمال نموذج سيجمان لكافة المراحل العمرية المختلفة لانه يعتمد على التقصي والتقص عمليه ذهنيه قابله للنمو والتطور عبر مراحل النمو المختلفة فهو يجعل الطالب محور للعمليات التعليميه من خلال وضعه بموقف تعليمي يتحتم عليه التفكير وتنظيم افكاره وصولاً للمعرفة

ويرى الباحثان السبب ايضا في ان هذا الانموذج كان له دور كبير في زياده المحبه والالفه والتفاعل الاجتماعي بين افراد المجموعة التجريبية من خلال العمل كمجموعة وتجنب الخوف والتردد وتغير قناعاتهم اتجاه لعبه كره القدم وتعلم مهاراتها , وهذا ما اكد عليه (خالد الزيود , 2011 , ص3) ان النشاط الرياضي الجماعي الذي يشارك فيه اكثر من طالب يكون قيم اجتماعيه مختلفه تهدف الى اشباع حاجات معينه بما يسهم في تكوين علاقات اجتماعيه ويسمح بالتعرف على افراد جده وتغيير الاتجاهات والميول ويوفر المتعه والرضا عن العمل والشعور بالسعاده والانجاز

كما ان الباحثان يرون ان السبب في التقدم هو الاستخدام الوحدات التعليميه بأنموذج سكام لانه التدريس بهذا الانموذج يهيئ اذهان الطلاب لموضوع الدرس ويحفزهم ويعمل على استثارة المعلومات المخزونه في البنيات المعرفيه لديهم وهذا له دور ايجابي للتوصل للجواب حول السؤال او المشكله وهذا ما اكدت عليه (رغد شاكر , 2015, ص 716) يعمل نموذج سجمان على تنمية العمليات العقلية عند الطلاب واستغلال طاقاتهم ببيبي ممارسه التفكير والفهم كما يساهم بتفعيل دور الطالب في تفاعله مع الخبرات التي يواجهها

كما ان الباحثان يرون ان التقدم الايجابي في اتجاهات الطلاب نحو درس التربية الرياضية بكرة القدم لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، وهو ما يشير إلى أثر الانموذج الاستقصائي في تحسين الجوانب الوجدانية والنفسية المرتبطة بالدرس ويرجع هذا التحسن إلى إعطاء الطالب دوراً فاعلاً في العملية التعليمية، مما يشعره بأهمية مشاركته و تنوع الأساليب داخل نموذج سكام، وخاصة مرحلة جمع البيانات وتحليلها والنقاش الجماعي، مما يزيد من المتعة والانخراط العاطفي وتعزيز الاستقلالية والثقة بالنفس في تعلم المهارات، مما ينعكس على صورة الطالب عن ذاته وعلى موقفه من الدرس وقد دعمت هذه النتائج دراسات (Yager & Akcay, 2010)، حيث أثبتت أن النماذج الاستقصائية تزيد من الدافعية الداخلية لدى الطلاب وتحسن اتجاهاتهم نحو المادة

الدراسية. وكذلك دراسة (عبد الرحمن , 2021 , ص9)، التي خلصت إلى أن استخدام الاستقصاء في دروس التربية الرياضية أدى إلى تحسين اتجاهات الطلاب نحو النشاط الرياضي والمادة عمومًا.

4- الخاتمة

وفي الختام يرون الباحثان ان استخدام أنموذج سيمان في تعليم مهارات كره القدم يؤدي الى زيادة الرغبة والحماس وثقتهم بانفسهم في تعلم المهارات بكرة القدم وكذلك من خلال هذا الانموذج الذي يعمل على تعديل اتجاهات الطلاب الى لعبه كره القدم والتقليل من التوتر والخوف , اثبتت النتائج التي توصل اليها الباحثان ان استخدام انموذج سيمان قد حدد الهدف المنشود الذي وضع من اجله فقد اظهرت النتائج معنوية الفروق في جميع المتغيرات لذا استنتج الباحثان ان انموذج سيمان اثر تاثير ايجابي في تعلم بعض المهارات المركبة بكرة القدم وتعديل اتجاهات الطلاب وان انموذج سيمان افضلية من المنهج المتبع من قبل المدرس في تعلم بعض المهارات المركبة وتعديل اتجاهات الطلاب بكرة القدم واوصى الباحثان ضروره اعتماد هذا الانموذج في تعلم مهارات كره القدم وتعديل اتجاهات الطلاب وكذلك استخدامه في مهارات اخرى وفي العاب اخرى.

المصادر

- ✖ جواد , ومهدي (2016). فاعليه نموذج سيمان في التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو التعلم الذاتي لدى طلاب الصف الاول المتوسط في ماده الفيزياء , رساله ماجستير غير منشوره , جامعه بابل , العراق.
- ✖ الحسن , و منى (2011) اثر استخدام النموذج سيمان الاستقصائي في تحصيل طلبه الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في ماده العلوم واتجاهاتهم نحوها , رساله ماجستير غير منشوره , جامعه اليرموك , الاردن.
- ✖ خالد الزيود (2011) . دراسه بعض معوقات ممارسه الفتيات لرياضه كره القدم النسائيه , بحث منشور , مجله بحوث التربيه الشامله , المجلد الاول . جامعه الزقازيق .
- ✖ رغد شاهر (2015) . فاعليه نموذج سيمان الاستقصائي في تنميه عمليات العلم المتكامله في ماده العلوم لدى الطالبات الصف الثامن الاساسي في الاردن , مجله كليه التربيه , العدد 165 . جامعه الازهر .
- ✖ عبد الرحمن , محمد (2021) . فاعلية استراتيجية الاستقصاء في تطوير الاتجاهات نحو درس التربية الرياضية. مجلة علوم الرياضة، 33(2) . ص90-105.
- ✖ العلي, و خليل حميد (2015) . تاثير الاسلوب المنفرد في تعلم مهاره الارسال الموجه من الاعلى بكرة الطائره , مجله علوم التربيه الرياضيه , المجلد الثامن , العدد 5 .
- ✖ محمد , وعيد السلام مرير (2023) . دور ستراتيجه سيمان في تنميه الاداء التحصيلي واكتساب مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين , مجله جامعه تكريت للعلوم الانسانيه , المجله 30 العدد 9, العراق.
- ✖ هجوم اسماعيل (2020) . اثر تمرينات مهاريه باسلوب حل المشكلات في تعديل اتجاهات وتعلم بعض المهارات الاساسيه بكرة القدم الصالات لطالبات الاول متوسط . اطروح الدكتوراه , جامعه ديالى. العراق.

Baath Abdul muttalib (2016). Design and codification of a complex skill test battery for futsal players for Baghdad clubs, excellent class

Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2014). Cooperative Learning in 21st Century. Educational Psychology Review

Yager, R. E., & Akcay, H. (2010). The impact of learning science using argumentation and inquiry. Science Education International, 21(1), 21–29

ملحق (1) فقرات مقياس تعديل الاتجاهات

ت	الفقرات	ينطبق علي بدرجة كبيرة جداً	ينطبق علي بدرجة كبيرة	ينطبق علي بدرجة ضعيفة
1	اتابع واشاهد مباريات في لعبه كره القدم			
2	تتيح ممارسه لعبه كره القدم اظهار جمال المهارات الفرديه			
3	استمتع بممارسه مهارات لعبه كره القدم			
4	اعطي المهارات بكره القدم الكثير من الوقت			
5	ممارسه لعبه كره القدم تنمي الشجاعه والمثابره			
6	ممارسه لعبه كره القدم تعطيني ثقه عاليه بالنفس			
7	ممارسه لعبه كره القدم تساعدني على ضبط الانفعالات والحد منها			
8	اشعر بسعاده كبيره عند ممارستي لعبه كره القدم			
9	النجاح والفوز في لعبه كره القدم يبني على اساس بذل الجهد والتعاون بين الطلاب و والمدرس			
10	يحتاج التفوق في لعبه كره القدم الى تدريب منتظم وفترات طويله			
11	اتقان مهارات في لعبه كره القدم وسيله الوصول الى المستوى العالي			
12	امارس لعبه كره القدم من اجل الشهره			
13	عندي استعداد لتحمل تدريبات في لعبه كره القدم بهدف الوصول الى مستوى عالي من الاداء			
14	افضل ممارسه لعبه اخرى غير لعبه كره القدم لاكتساب الصحه			
15	افضل لعبه اخرى غير لعبه كره القدم للمحافظه على لياقه البدنيه			
16	جمال مهارات لعبه كره القدم يعطيها قيمه عاليه			
17	مدى الدقه في الاداء في التمرين والمباراه هو المعيار الاساس في تعلم مهارات لعبه كره القدم			
18	تعلم مهارات كرة القدم تكسبني			

			حماس اكثر لتعلم المزيد	
			ممارسه لعبه كره القدم تحافظ على القوام الجيد	19
			ممارسه لعبه كره القدم تكسبني الصحه	20
			الهدف من ممارسه للعبه كره القدم هو اكتساب التوافق العصبي العضلي	21
			ممارسه لعبه كره القدم تنمي لياقه البدنيه	22
			نظره بعض افراد المجتمع الى ممارسه لعبه كره القدم ايجابيه	23
			يشجعني الاهل على ممارسه لعبه كره القدم	24
			ممارسه لعبه كره القدم تجعلني مميز بين الطلاب	25
			اشعر ان ممارستي لعبه كره القدم لا تعزلني عن الطلاب	26
			اهتمام المدرس بلعبه كره القدم تشجعني على ممارستها	27
			تعلمني لعبه كره القدم اهميه التعاون مع الطلاب	28
			مباريات لعبه كره القدم ذات الطابع التنافسي العالي محببه الي	29
			الاهتمام بالفوز ليس الهدف النهائي من ممارستي للعبه كره القدم	30